Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حدث لي يضاف ويوضح فوق كل ما سمعت أنا (إدغار فريزا) المعروف بكل محلة باهيا بـ (السوري). لقد قلت لك كيف رأيت في تلك الليلة القاعدة التي رفع عنها تمثال الشاعر (كاسترو ألفيس) في المحلة التي تحمل اسمه وحيث أجعل نقطة وقوفي. أجل إنني حين استيقظت ثانية فيما بعد وعند مرور سيارات الشرطة وهي تحمل النساء أسرى في نهاية العراك رفعت عيني إلى التمثال فماذا رأيت؟ تمثال الشاعر وقد عاد إلى مكانه المعتاد وذراعه ممدودة إلى البحر وفي يده منحوتة عليها صور نساء وكلمات لا معنى لها. هل فكرت؟ والآن لينس الصديق العزيز كل هذا. أتمنى لك ليلة سعيدة وكن حذرًا مع الإله ايشو»[1].

ويمكن أن نقول إن كتّاب أمريكا اللاتينية قد أفسحوا للشخصية العربية في رواياتهم مجالاً واسعًا كشفوا فيه عن حياة وسلوك هذه الشخصيات بشيء كثير من الدقة والصدق والخفة والتقدير بحيث تتخذ الشخصية العربية مكانها في النسيج الاجتماعي المحلي فلا تبدو غريبة أو شاذة إلاّ في حالات نادرة.

---

(١) تريزا باتيستا ص ٤٤٧.